

# بعد 32 عاما من إغلاقها.. أمريكا تفتح قضية لوكربي وتتهم عميل استخباري ليبي

الأربعاء 16 ديسمبر 2020 09:06 م

تخطط وزارة العدل الأمريكية لتوجيه تهمة جنائية ضد خير متفجرات ليبي يدعى "أبو عجيلة مسعود"، مشتبه به في حادث لوكربي، تزامنا مع الذكرى السنوية الـ32 للتفجير.

وبحسب ما نقلته صحيفة "نيويورك تايمز" عن مصادر مطلعة على الأمر، فإن المكان الدقيق للسيد "مسعود" غير معروف، وفي وقت من الأوقات، سُجن في ليبيا لارتكاب جرائم غير ذات صلة. رفض متحدث باسم وزارة العدل الأمريكية التعليق.

اعتمدت القضية المرفوعة ضد "مسعود" جزئيا على عمل الصحفي "كين دورنشتاين"، الذي كان يعمل ضمن برنامج "فروننت لاين" لشبكة "بي بي إس" عندما بدأ تحقيقه الشامل في التفجير، وكان شقيقه ديفيد من بين القتلى على متن الطائرة "بان أم الرحلة 103".

كان هذا التفجير هو أسوأ هجوم إرهابي في تاريخ بريطانيا وضربة موجعة للولايات المتحدة جاءت في ظل تراجع علاقاتها مع ليبيا بشكل حاد.

وكان المدعي العام "ويليام بار" يقضي مهمته الوظيفية الأولى عندما تم توجيه الاتهام إلى اثنين من مسؤولي المخابرات الليبية في تفجير عام 1988 لطائرة أمريكية فوق لوكربي في اسكتلندا، مما أسفر عن مقتل 270 شخصا، من بينهم 189 أمريكيا.

قال السيد "بار" عندما أعلن عن التهمة في عام 1991: "هذا التحقيق يبعث برسالة قوية. لدينا العزم والقدرة على تعقب المسؤولين عن الإرهاب ضد الأمريكيين، بغض النظر عن المدة التي يستغرقها ذلك". يغادر بار منصبه قبل احتفالات أعياد الميلاد بحسب الرئيس الأمريكي.